

---

# Hearing of Sufism

## Fatma ??? Elhameed Ismail

فالسماع عند صوفية الإسلام هو إحدى الرياضات الروحية التي يمارسها المريد من أجل التطهير والصفاء ، ولكنه على ما فيه من تطهر وصفاء وما يشيره في الشعور والعقل من متع ، لم يعن به الباحثون العناية التي تكفى للكشف عن معانى السماع وتطورها عند صوفية الإسلام ، وعما إذا كان لهذه الرياضة من شار قيمة في حياة الفكر والروح والدين ، وهو لما يتمتع به من هذه الاهمية وما يشيره في النفس من هذا المتع قد أقبل عليه كثير من المستشرقين وعلماء التحليل النفسي ، وقد درسوا دراسة علمية منظمة كان من نتائجها الكثير من البحوث الخصبة ذات القيمة والأهمية العلمية والدينية والاجتماعية . فالسماع هو العمود الأساسي في الإيمان بالحق ورسوله ، مثله في ذلك مثل البصر ، إذ لا يحب العبد الشئ إلا لاعن طريق السماع عنه أو المشاهدة له ، ومن ثم فإن السماع شرط أساسى في الإيمان لا يمكن إهماله أو إغفاله...